في صلب الموضوع

سوق الشورجة

محمد شفيق

هذه المرة الاولى التي اشاهد فيها سوق الشورجة بعد الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة المئات من الابرياء واتلف بنايات كانت تزين السوق بما تحوي من بضائع وشاهدت حجم الخراب الذي لحق بهذه السوق وسواد الحرائق الذي غطى واجهات المحال والبنايات وشاهدت أيضا سيارات الجيش العراقي والجنود الذين اغلقوا منفذ الدخول الى السوق من جهة بناية مديرية الشرطة العامة سابقا وما اثارني وافرحني في الوقت نفسه هو حالة الاستئناف التي كان عليها السوق وعندما اقول السوق اقصد الباعة الذين عادوا من جديد لبيع حاجاتهم لادامة حياتهم في هذا الظرف الصعب من حياتنا وعدم لجوئهم الى طرق ملتوية لكسب المال الحرام. هذا اولا اما ثانياً فقد شاهدت عدداً من الشباب (العمالة) ينظفون البنايات من بقايا التفجير الارهابي وكلهم اصرار على اعادة الحياة الى ما كانت عليه فإحدى هذه البنايات وهي مجمع الكناني تعرضت لحريق هائل قبل سنتين تزامن مع حادث جسر الائمة الا انها بعد شهور عادت اليها الحياة من جديد بفضل اصرار المواطنين الذين يعملون في السوق. الفرق لا قياس له مع ما يقوم به هؤلاء الارهابيون من هدم وتدمير واشاعة فوضى ودمار وبين هؤلاء الذين لا يعرفون غير لغة البناء والمواصلة والالتقاء مع اشراقات الحياة! نعم الفرق هنا لا قياس له.

الفرق لا قياس له مع ما يقوم به هؤلاء الارهابيون من هدم وتدمير واشاعة فوضى ودمار وبين هؤلاء الذين لا يعرفون غير لغة البناء والمواصلة والالتقاء مع اشراقات الحياة!

ودائما الحياة مع البناة وليس مع اولئك الاشباح.

لقاء سريع مع مدير مركز التشغيل والتدريب المهني:

نتهيأ لتنفيذ مشروع إقراض المشاريع

بغداد/حنان التميمي

ضيفت شؤون الناس مدير مركز التشغيل والتدريب المهني رياض حسن علي الذي سالناه عما تحقق خلال العام الماضي؟ فأجاب: ان العام الماضي كان عاما متميزا وحافلا بالعديد من الانجازات المهمة، ان عام ٢٠٠٦ شهد تطوات مهمة على صعيدي التشغيل والتدريب المهني حيث تم ارسال الكثير من الكوادر في مجال التشغيل والتدريب في دورات تطويرية داخل البلاد وخارجها وفي دول متقدمة مثل المانيا ايطاليا كوريا مصر والاردن. وغيرها، إضافة الى تطوير ملاكاتها عبر التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية.

فضلا عن الاستمرار بالعمل الدؤوب والمتواصل بتنفيذ برنامج شبكة الحماية الاجتماعية ومنح العاطلين اعانات البطالة وفق الضوابط والتعليمات التي اعدتها الوزارة حيث بلغ مجموع المعاملات المنجزة لشبكة الحماية الاجتماعية من العاطلين المشمولين وللفترة من ١/٢الى ٣١/١٢/ ٢٠٠٦ (٢٣١) الفا و(٦٨٨) معاملة في بغداد والمحافظات، وبلغ عدد المعاملات المرسلة الى الرعاية الاجتماعية (٢٠٨) الاف و(٢٢٣) معاملة.

اما مجموع عدد العاطلين الذين حصلوا على اعانات البطالة خلال نفس الفترة فقد بلغ مجموعهم (١٥٠) الفا و(٧٧٩) عاطلا.

واضاف ان الوزارة شرعت بالتهيئة لتنفيذ مشروع الاقراض لاقامة المشاريع الصغيرة المدرة للدخل الخاصة بمنتفعي شبكة الحماية الاجتماعية والمسجلين في مركز التشغيل والتدريب المهني وتحويلهم الى فئات منتجة تكسب قوتها بمجهودها.

ومن المؤمل ان يبدأ تطبيق هذا البرنامج خلال هذا العام ٢٠٠٧ بالتنسيق مع وزارة المالية والمصرف الصناعي.

وتمت مناقشة مشروع تطوير المهارات ودعم ايجاد فرص العمل في العراق مع الهيئة الاستراتيجية في وزارة التخطيط التي طالبت بتزويدها بآلية توزيع مبلغ المشروع حول الفقرات والاهداف لذلك المشروع.

التدريب على ماكنة الخراطة

رسالة العدد

الوان التفاؤل

العراق بلد الحضارات ومنبع الثقافات يحتاج اليوم الى اعادة لونه الزاهي المشع عند التجوال في شوارع بغداد مثلا نرى الابنية قد تأثرت بالعوامل الجوية مما جعل الالوان باهتة كئيبة والمطلوب ان يكون اللون زاهياً لكل الابنية والشوارع وهو حق لكل مواطن ان يرى اللون المقبول وتزال عن ناظره الالوان المتآكلة المختفية.

ادعو الجهات المختصة ان تشرع قانونا يسمى قانون الزينة والجمال للابنية والواجهات والشوارع انها ليست رغبة لكنه حق للعراق ان يظهر بالوان زاهية يستحقها كل مواطن عراقي يفرح بها الصغار والكبار والضيوف وهي دعوة للمواطن ايضا في ان يزين واجهة داره باللون المناسب وكأن يكون لكل حي من احياء بغداد والمدن الاخرى لون معين اضافة لجمال هذه الاحياء فانه سيكون بالتأكيد مبعث سرور للنفس خاصة بعد انحسار المساحات الخضر في هذه المدن وشوارعها، هي مجرد دعوة اتمنى ان تنال الاهتمام من ذوي الشان خدمة للمصلحة العامة.

رئيس مهندسين/جاسم الهاشمي

تقرير

فنادق الفقراء.. لا ماء ولا كهرباء!

بغداد/ المدى

حدثني احد الأصدقاء عن أقامته في واحد من فنادق العاصمة بغداد والمنغصات التي واجهته اثناء الليلة التي قضاها المتمثلة في قلة الخدمات بعد أن كانت الفنادق البغدادية تعتبر الواجهة الرحبة التي تعكس واقع الحياة الاجتماعية للمجتمع الذي تعيشه المدينة. فالخدمات الفندقية تتجه إلى الهاوية بعد أن تردت كثيرا خصوصا في المناطق ذات الكثافة السكانية والحركة التجارية الواسعة.فالمواطن الذي يقصد احد الفنادق لا يعرف طعم الراحة بداخلها والأسباب كثيرة رغم أن أسعارها لا تتناسب مع انعدام وسائل الترفيه التي من المفروض توفرها في هذا المكان الذي يقصده عدد كبير من المواطنين.

يقول علي حنون من محافظة واسط يسكن فندق في مدينة الكاظمية. انه يشعر بالاختناق حين يتجول في أروقتها وغرفها حيث تعاني من ظلام دامس يخيم عليها جراء انقطاع التيار الكهربائي بشكل متواصل ولساعات طوال في الليل والنهار. والمولدات الكهربائية لا يتم تشغيلها الآ في حالات محددة ونادرة. اما مياه الشرب فتنقطع عن الفنادق كثيراً خاصة في أيامنا هذه وأحيانا يتم خزن كميات من الماء في أحواض خاصة فوق سطوح المنازل ولكن لا تغطي احتياجات النزلاء للشرب والاستحمام.

وقال احمد مساعد احد نزلاء فندق في منطقة العلاوي. بعد أن أجبرتنا البطالة التي نعيشها في محافظاتنا على القدوم إلى العاصمة للبحث عن العمل واجهتنا مشكلة السكن ورغم أن إيرادات عملنا بدأنا نصرف نصفها في سكن الفندق الذي يمثل نقطة استقرارنا بعد العمل هي دون الطموح. كون الغرف تعاني من قلة النوافذ وانقطاع التيار الكهربائي باستمرار واغلب الأجهزة في الفندق عاطلة كما أن الشر اشف والوسائد تحتوي على بقع وأوساخ كونها لا تغسل إلا خلال فترات طويلة وتغيرت ألوانها الحقيقية ولا يتم تغييرها بين نزيل وآخر إلا نادراً وبعضها ممزقة.

وتابع الحديث مراد حسن خشن من محافظة الناصرية يسكن احد فنادق منطقة العلاوي. الحياة داخل فنادق المناطق الشعبية مزرية ولا تحتوي على أي شيء من الإنسانية وأصحاب الفنادق بعيدين عن الاهتمام بالنزلاء وما يشغل بالهم العدد والربح المادي على حساب راحة المواطن. فالمراوح التي تستخدم أيام الصيف مظهرها وضجيجها عند التشغيل يثير الأعصاب وتتعمد إدارة الفندق وضع اكبر عدد من الأسرة في الغرفة الواحدة بحيث يجد النزيل صعوبة بالغة في التحرك والجلوس على الأرض. وأحيانا يستخدمون الأسرة ذات الطابقين بغية استيعاب اكبر عدد من النزلاء بعد قدوم اعداد كبيرة من شباب المحافظات إلى بغداد للبحث عن العمل. كما أن إنارة الغرف ضعيفة جداً وجدرانها مليئة بالرطوبة وحشرة الأرضة تنتشر بكثافة. وتنعدم فيها خدمات مفرغات الهواء الفاسد الذي يطبق على الصدور والأنفاس.

وشاطرهم الحديث هيثم محمد سلمان من محافظة القادسية يسكن فندق في مدينة الكاظمية. لا يخفى على احد تردي خدمات الفنادق في الآونة الأخيرة لأنها لم تخضع لعمليات الأعمار والصيانة والتحديث والتطوير والترميم وتجهيزها بالأجهزة الحديثة التي توفر الأجواء الصحية للمواطنين.ويتعمد أصحابها عدم وضع أجهزة راديو وتلفاز في الاستعلامات أو ما يسمى غرف الاستقبال ويبقى النزيل محروما من سماع الاخبار والاحداث الجديدة التي تدور في الشارع العراقي.

اما احمد السعدي صاحب فندق في منطقة الكاظمية الديوانية: يوجد في المناطق الشعبية عدد كبير من الشباب قدموا من المحافظات العراقية بحثا عن عمل ما في مجال معين ويسكنون الفنادق التي هي درجات وأدناها يجب أن تتوفر فيه أجهزة الخدمات الصيفية والشتوية وخدمات جيدة. ولكن الذي حدث في الفترة الأخيرة وجود بعض ضعاف النفوس من أصحاب الفنادق التي يسكنها هؤلاء العمال. شرعوا إلى عدم الاهتمام بالنزلاء لأنهم مضطرون للسكن في هذه الفنادق مما جعلهم لا يولون الخدمات الفندقية اهتماماً كبيراً.

فأصحاب الفنادق لا يوفرون بدائل لانقطاع التيار الكهربائي والماء كما أن حصص الوقود التي يحصلون عليها لتشغيل المولدات الكهربائية لسد النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية يبيعونها إلى السوق السوداء. وغيرها من الأمور التي نقلت صورة سيئة عن فنادقنا بسبب بعض من الذين يتبعون هذه السياسة في عملهم. ورغم ذلك توجد فنادق ذات خدمة جيدة من خلال ما تقدمه من خدمات وتتمتع بمستوى أنساني لائق.

وقال علي ألعبيدي اختصاص سياحة وفنادق. يعود سبب تردي الخدمات الفندقية لعدم وجود حملات تفتيشية مفاجئة تقوم بها الأجهزة الرقابية بين حين وآخر بغية محاسبة المخالفين وإلزامهم توفير الأجواء الصحية المطلوبة للنزلاء فيها. كما كان يجري سابقا ولهذا اخذ هذا الواقع السيئ يتمادى بسبب حالة التدهور والتردي التي يعيشها هذا النوع من الفنادق خاصة ان مختلف دول العالم تنتشر فيها مثل هذه الأنواع من الفنادق ولكنها تمتاز بخدماتها الجيدة التي تقدم للنزلاء.

منتسبو التعليم العالي واستقطاع بدل الايجار

عدد من منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سكنة الدور الحكومية يقولون في رسالتهم: بعد الزيادات التي حصلت في رواتب التدريسيين قامت وزارة المالية باستقطاع بدل الايجار من مخصصات الخدمة الجامعية وبنسبة ١٥٪ ولم تراع الوزارة طبيعة السكن بين الشقة ذات الغرفة الواحدة والبيت المكون من عدة غرف وحديقة وسطح فهل من المعقول ان يستقطع بدل الايجار من شقة سكنية (٢٥٠) الف دينار وهي مكونة من غرفة واحدة ويستقطع نفس الايجار من دار متكونة من عدة غرف اين العدالة في ذلك يا وزارة المالية؟

الشوارع المؤدية الى مرآب بغداد الجديدة لاتزال مسدودة

يشير عدد من المواطنين الى انه قبل تنفيذ الخطة الامنية (فرض القانون) تم نقل جميع مركبات النقل العام العاملة في النقل الداخلي في احياء بغداد الجديدة ومناطق بغداد الاخرى الى المرائب المخصصة وهذه خطوة جيدة للسيطرة على امن المنطقة ولكن برزت مشكلة اخرى وهي كيفية الوصول الى هذه المرائب بعد استمرار اغلاق الشارع من سينما البيضاء باتجاه المرآب من قبل باعة الخضراوات علما بأن هناك سوقا متكاملا خصص لهم تتوفر فيه جميع المستلزمات ولانعرف لماذا لم يتم استخدامه ويمكن السيطرة عليه امنيا بعد مالحق بأبناء المنطقة خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات جراء استهداف المنطقة من قبل الارهابيين بالسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة مستغلين الفوضى التي تعم المكان، والشارع الحيوي الاخر الذي تم اغلاقه من قبل مركز شرطة بغداد الجديدة وهذا الشارع يربط المرائب بطريق محمد القاسم السريع وبسبب اغلاقه تبقى المركبات تدور في ازقة محلة ٧٠١ الالف دار في محاولة لايجاد منفذ يؤدي الى الطريق السريع وان الغلق الذي قام به مركز الشرطة ليس لدواع امنية حيث ان الشارع بعيد عن المركز وسياجه الكونكريتي وجعل الشارع المغلق مرآباً لمركبات منتسبي المركز علما ان هناك مساحة متروكة تقع خلف المركزيمكن استغلالها وفتح الشارع امام حركة مركبات المواطنين ويساعد على بسط الامن في منطقة بغداد الجديدة.

تجاوزات محلة ٣٣٩ أغلقت المجاري!

في منطقة الشعب حي الصحة مقابل جامع السلام محلة٣٣٩ زقاق٤٢ تم التجاوز من بعض اصحاب الدور في هذا الزقاق على ارضية الشارع بحفرة وعمل حدائق ادت الى غلق فتحات المجاري الرئيسية للمنطقة مما تسبب في طفحها في الازقة المجاورة.

واكد سكنة المنطقة ان التجاوز شمل حتى ساحة كرة القدم من بعض الاشخاص الذين شيدوا ثلاثة اكشاك ومرآباً لوقوف الشاحنات الكبيرة المحملة بمادة (الكاز الاسود) ذي رائحة كريهة جدا تؤثر في صحة الانسان عند استنشاقها وكذلك وجد باعة الماشية ضالتهم في هذه الساحة التي كانت متنفسا لشباب المنطقة علما ان الساحات الباقية في المنطقة قامت امانة بغداد بتشجيرها..

يطالب الاهالي الجهات المسؤولة بالتدخل واتخاذ الاجراءات اللازمة حفاظا على الصحة العامة والبيئة.

مشكلة تسلم رواتب

المواطن محمد مناحي من بغداد بعث برسالة شكوى يقول فيها بأنه صاحب عائلة كبيرة ولديه ابنة مريضة وبحاجة الى علاج وهو الان يسكن في منطقة حي النصر مع احد اقربائه بعد تحوله مع عائلته من محافظة صلا ح الدين التي كان يعمل فيها بصفة موظف في شركة صلاح الدين في قضاء الدور وتركه المنزل وان ظروفه المعيشية قد تردت ولم يعد له المقدرة على اعالتها اذ انه وكما ذكر ترك بيته مضطرا وسكنه اخر كما قيل له ويريد الاستيلاء عليه بطرق غير شرعية وان الراتب الذي كان يتسلمه من الشركة لم يستطع تسلمه للظروف السائدة والخطر الذي يحدق بمن يقصد عدداً من المناطق البعيدة عن العاصمة وقد طالب هو وزملاء له ولعدة مرات بتحويل تسلم رواتبهم من وزارة المالية بدلا من ارسالها إلى محافظة صلاح الدين لكن طلباتهم لم تجد اذنا صاغية من المسؤولين في الوزارة وبقوا مع عوائلهم في حيرة من امرهم لذلك يناشد رئيس الوزراء السيد نوري المالكي الايعاز الى الوزارة بعدم تحويل رواتبهم الى هناك وتسليمها لهم من احدى الدوائر الرسمية في بغداد.

صورة وتعليق

في البصرة .. سواعد تبني

من الشارع

قطط وجرذان

تداعت البيئة في المناطق السكنية وتدهورت الى حدود بعيدة وكان لذلك الامر انعكاساته السلبية ومن هذه التداعيات انتشار الجرذان بصورة ملفتة للنظر خاصة في المناطق التي تشكو من تدهور شبكات مجاري المياه وقد اصغيت لحديث دار بين اثنين من سكنة منطقة الحي الرئاسي شرق منطقة الكمالية يشكو احدهما للاخر من كثرة الجرذان في منطقتهم اذ قال احدهم انه يخشى من انتشار الامراض بسبب ان العوائل في المنطقة لم تعد تعتمد على الثلاجة في البيت لحفظ الاطعمة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وان الجرذان اصبحت تسرح وتمرح (على حد قوله) في المنازل وان كثرة النفايات هيأت لها البيئة الملائمة وان دوائر الصحة غير مهتمة الى الان بمكافحتها وان هذه الجرذان صارت مصدر خوف الاطفال لكبرحجمها اما الاخر فهز راسه موافقاً على ما قاله الاول وشكا اليه ايضا خوفه من مغبة تركها دون مكافحة وذكر له انه عمد الى الاستعانة بالقطط من اجل طردها من منزله بعد ان ياس من الاجهزة الصحية التي يجب عليها ان تنبري لها وتخلص الناس من شرورها لكن الذي ادهشه ان القطط التي اوكل لها مهمة طردها وجدها في يوم من الايام هي التي تطارد القطط وتبين له ان حجم الجرذ مخيف وهو اكبر من حجم القطة نفسها فلم يعد يستعين بها واوكل امره الى تحسن الظروف.

إجراءات الرعاية الاجتماعية

المواطن محمد مزعل خيون يشكو في رسالته التي بعث بها الاجراءات التي ترافق توزيع راتب شبكة الحماية الاجتماعية في دار الرعاية ويقول عنها بانها اجراءات غير مرتبة وان المواطنين لايعرفون الى اين يتوجهون باسئلتهم اذ ان الموظفين الموكل اليهم مهمة اعلان الاسماء يصعدون على الجدران ليتلوا الاسماء مما لا يتيح للاخرين السماع كذلك ان بعض المواطنين ظهرت اسماؤهم ضمن قوائم ولكنهم برغم مرور اشهر عديدة لم يستطيعوا ان يجدوا من يسالوه عن موعد تسلمهم الراتب نتيجة للزحمة الموجودة والتي تستدعي المسؤولين الى تنظيمها حسب التواريخ او المناطق.

ردود واجابات

م / اجابة

نهديكم تحياتنا...

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (٨٦٦) في ٥/٢/ ٢٠٠٧ تحت عنوان (محلة ٧١٠ بلا هواتف...) نود اعلامكم ما يلي:

ان سبب عطل هواتف المحلة ٧١٠ في حي المثنى حدوث عارضة في الكابل المغذي لهواتف المحلة اعلاه علما انه تم اصلاح الكابينات المرقمة (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) والعمل مستمر في اصلاح الكابينات (١٠، ١١، ١٢، ١٣). مع التقدير...